

أصبحت الحياة المعيشية في مدينة عدن في هذه الأيام جحيم في جحيم وأن المقام فيما لا يُطاق ، ولولا عشق ابناؤها لمدينتهم الجميلة عدن ، مما جعلهم يتحملون كل هذه المشاق والمعاناة لكانوا قد غادروها منذ أشهر خلت ، وسكان عدن في أغلبهم يعيشون حياة الاستقرار والبقاء في أحيانهم السكنية (حوافيم) وعلى ضفاف بحارهم وسواحلها الساحرة . ذلك ما جعلهم يتحملون كل هذا الألم بصمت وصبر كبيرين ، وقد عانوا الأمرين من ضك الحياة وشظف عيشها منذ مطلع السبعينيات من القرن الماضي ، وحينما قرر (الرفاق القدامى) القيام بتطبيق إجراءاتهم (الثورية الصيانية) من تأميم ومصادرة لحقوق الغير (أي النهب الجماعي للقانون الثوري) ومنع النشاط التجاري الحر والخروج في مسيرات جماهيرية غوغائية تطالب بتحرير المرأة وبحرق الشياذر وتخفيض الرواتب ومنع السفر 100 ألف من الإجراءات القمعية البوليسية لمصادرة حق المواطن اليمني الجنوبي من حق التعبير الحر والسفر وحتى حقه في الحياة (بالتأكيد تذكرون معي زوار الفجر) . نعم كل هذه الإجراءات القاسية عاشها المواطن العدني البسيط ، وتحمل تبعاتها على أمل أن يعيش بحرية وكرامة في قادم الأيام . ولا أشك أن عاقلاً وطبيعياً ممن عاش مرحلة السبعينيات لا يتذكر كل تلك المعاناة والخوف والرعب ، وسميت تلك الفترة بمرحلة التوجه "الاشتراكي" وهي ما أطلق عليها في قاموس السياسي (بالنظام التوتاليتاري) أي النظام الشمولي غير القانوني.

العدوان السعودي والشرق الأوسط الجديد

مطر الأشموري



أثقال ما تسمى المقاومة في المنطقة للمشاريع الأمريكية وهي مر بوطلة بإسرائيل أو عادة ما ترتبط بها كما حزب الله اللبناني وإيران تتحدث بوضوح عن أن التسويات الدولية في إطار مشروع الشرق الأوسط الجديد أو "سايكس بيكو 2" حسمت. بمعنى أنه لم يعد يوجد خلاف دولي حول هذا المشروع بل إن التوافق الدولي بدأ الشروع في تفعيله أو تطبيقه بناء على التسويات الدولية وهذا التوافق بات يمارس تطويق أي رفض للمشروع أو المقاومة الراضة.

الرفض أو المقاومة للمشروع الأهم من حزب الله أو إيران هو مستوى الرفض أو المقاومة شعبياً على مستوى الرفض أو المقاومة شعبياً على مستوى كل بلد. والمفاوضة الأهم التي تجري خلال هذه التطورات والمستجدات هي بين المشروع بتسوياته وتوافقه الدولي بين الشعوب، ولنا قياس الاستجابات للمشروع في واقع العراق مثلاً "شعبة-سنة-أكراد" ومدى الوعي في دور إيران بالعراق ربصاً بالشعبة مثلاً!!

إذا نحن نتحدث عن الجانب الشعبي التلقائي في رفض أو مقاومة للمشروع في إطار كل بلد فإنه لم يوجد أو لم يتبلور قوة رافضة أو مقاومة للمشروع شعبياً في أي بلد كما في اليمن.

فيما القوى المصطفة مع النظام والمال السعودي تهاوت مع الإرهاب وتدخلت به أو اتحمت فالرفض أو المقاومة الشعبية للمشروع في اليمن تتعامل مع إغلاء الهوية الوطنية اليمنية، غير حالة العراق التي نجت الطائفية المذهبية أو نجح الآخرون في تأجيلها أو فرضها أكانت السعودية أو حتى إيران وبوعي أو بدونه.

لم تلجأ الرياض ومن في اصطفاها تحالفاً خارجياً وداخلياً لاستهداف الوحدة اليمنية إلا من تسليماً بفشلها في اليمن في إنجاز الفتنة المذهبية أو المناطقية مقارنة ببلدان أخرى. ومن انفعالات أو تداعيات هذا الفشل اندفعت هذه الأقوال إلى أفعال رعونة وحمق ذات سفاقة واسفاف لا يحتملها حتى التعديل الصراعي السياسي وفي نماذج الطرد والترحيل القسري مايمثل كجرائم وانكسار لإنسانية الإنسان وبما لا يبرر حتى من مسعى وسعي الانفصال.

ومع ذلك فهذه الأفعال أو التعديل أكد أن تماسك المجتمع اليمني ومستوى أو سقف الوعي الشعبي العام بات فوق أي قدرة على إنجاز مثل هذه الألاعيب واقعياً بالرغم من وقعها الصادم والأمر الواسعة والعمية.

حقيقة أن وضع النظام السعودي كجار ومترام أعدائه واستهدافه لليمن جعله يمارس إرهاباً بما لم يمارسه في بلد بالمنطقة والعالم ويستهدف اليمن بمشاريع عدة ممولة ولذلك فمواجهة العدوان السعودي على اليمن وارهابه ومخططاته لتمزيق اليمن هي الأصب من مواجهة أي مشروع آخر خارجي أو دولي كما مشروع الشرق الأوسط الجديد وبغض النظر عن وجوه توافقه أو تطابق له مع هذه المشاريع.

مقابل ذلك فالمشاريع العدائية السعودية تجاه اليمن في عهد الانمة وفي ظل الاممية وقبل وبعد الوحدة أنتجت مترام استفزاز وجاهزية لدى الشعب اليمني للمواجهة في أي لحظة وهذا الاستفزاز والجاهزية يستعمل ويستعمل تلقائياً لمواجهة ما هو استهداف لليمن في المشروع الدولي، ويكفي أن نقضي مشاريع العداء السعودي بما في ذلك العدوان ولو لمثل هذه الإيجابية علينا الاعتراف بأن أعداء النظام السعودي لليمن ومشاريعه العدائية رفعت كفاءة الواقع والشعب تلقائياً للتعامل مع مشروع الشرق الأوسط الجديد أو لمواجهته...



عدن والمسؤولية الأخلاقية والقانونية لدول الاحتلال

أ.د. عبدالعزيز صالح بن حبتور

عصابات داعش الإرهابية ، وبدلاً من البحث الجاد عن وكر هؤلاء الجناة الإرهابيين يتم الهروب إلى الأمام من قبل سلطات عدن ويتم اتهام قائد المعسكر العميد / الصبيحي بأنه مُقصر أو متواطئ مع المجرمين، لا بل الأسوأ من ذلك ذهبتم بهيستيريا إلى المطاعم وأسواق السمك والخضار والفواكه بالأحياء، والحوافي وبعض المحلات التجارية للبحث عن ضحية مُفترضة ، وقتلتم بأنهم خلايا نائمة (كجدار قصير) للقفز عليه ، وإخفاء العجز خائفاً التام لسلطات الاحتلال والمتعاونين معه ، وقمتم بترحيل المواطنين اليمنيين البسطاء في شاحنات كبيرة وقذتم بهم إلى خارج عدن ، ولعمري ان ماتقومون به يعد عيباً فاضحاً ويندئ له جبين أحرار اليمن كلها ويتحمل مسؤوليته الأخلاقية الحكومة القابضة في أجنحة فنادق الرياض وكل القيادات التي تماطل في إيجاد حل للقضايا الوطنية الكبيرة لليمن ، وهم المنتشرون في فنادق إسطنبول، الرياض، القاهرة ، ابوظبي ، الكويت وعمان .. وللمزيد من إنعاش الذاكرة بالتذكير أن هؤلاء الإرهابيين المجرمين الذين نفذوا وينفذون عمليات الاغتيالات والتفجيرات كانوا جزءاً أساسياً من " المقاومة " التي قاتلتم معاً ضد الجيش اليمني واللجان الشعبية وتحت راية (شكراً سلمان ، وعيال زايد وآل ثاني) .

وكثيرة هي إخفاقات السلطة المحلية ليس أسوأها منع بيع وتعاطي القات في هذه الظروف (مع اني شخصياً لا أتعاظه) لكن الموضوع هو في التصبيح الحاد على المواطن في عدن ، والغريب حينما يتتابع العديد من التبريرات السطحية من ناشطين يقترض بهم الكياسة والنباهة في مثل هذه الحالة الاجتماعية بالذات ، أما غيرهم من العوام لا لوم عليهم في ما يقولونه ، في تبرير قرار غير مدروس ولا مفهوم ، لان ظاهرة القات هي ظاهرة اجتماعية متجذرة في المجتمع اليمني ، وهي ليست مسألة هينة او مجرد نزوة اتخاذ قرار ارتجالي لمسؤولين لا يعرفون اجدييات القيادة ، ولواني شخصياً أتمنى من كل قلبي اقتلاع هذه الشجرة الخبيثة من ذاكرة ووجدان وحياة اليمنيين جميعاً، لكن الامر يتجاوز حدود التمني وهلوسة مُتخذني القرارات الرجالية . إذا يا سادة يا كرام ان ترتيب الاولويات في عدن سيخفف معاناة الألم على أهلنا وهو بمثابة مسكن مهم ولكنه مؤقت ، أما الحل الحقيقي والجذري لليمن هو أولاً في إيقاف العدوان ورفع الحصار، وثانياً في اتخاذ خطوة جريئة في الحل السياسي بمشاركة وطنية في إدارة وحكم البلاد والذي يبعدنا عن وصاية وجبروت الغرباء ، بشقيها الأجنبي والعربي . «وفوق كل ذي علم عليم»

محافظ عدن - رئيس جامعة عدن السابق



وحينما نذكر ذلك الفعل القبيح والممارسات الإرهابية والتي أصبحت جزءاً من الماضي ، لا نغني به التلذذ بذكر الجراح او جلد الذات كوننا جليماً جزءاً من تلك المرحلة البائسة ، لكن مهمتنا هو تذكير بعضنا لان البعض منا قد تناسى او نسي تلك المرحلة او لا يريد ان يتذكرها ، ولهذا وللأسف تطل علينا برأسها بين الفينة والأخرى ومن جديد ولكن بشعارات ، وبيانات هي أكثر بؤساً وفقراً وضحالة ، وكان الزمن توقف لدى هؤلاء البعض ويحاول إعادة انتاج المهزلة من جديد .

مدينة عدن تعاني الآن من إجراءات تعسفية صادرة من (حكاهما) الجدد القادمين على ظهور دبابات وناقلات الجند السعودي الإماراتي وبغطاء أمريكي ، هؤلاء شكلوا وسيشكلون صدمة قادمة لعدن ولليمن عموماً ، لان تجربتهم في إدارة المؤسسات متواضعة وفي مضمار السياسة محدودة ويحملون أخلاقيات الميليشيات غير المنضبطة، وإدارة مدينة ومجتمع انساني مدني لمدينة كعدن وضواحيها

تحتاج لكل هذه المهارات الإدارية والتخكة

القوى المتعاونة مع سلطة الاحتلال، لان عملاً كهذا لم يقدم عليه سوى المستعمرين البريطانيين في منتصف الستينيات من القرن الماضي حينما تم تهجير المواطنين اليمنيين الشماليين من عدن الى خارجها بحجة أنهم مخالفون لشروط الإقامة بمستعمرة عدن من ناحية ، ولأنهم من ناحية أخرى شاركوا في مظاهرات جماهيرية داعمة ومشجعة لجبهة التحرير والجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل ، إذا انتم اليوم تقومون بذلك الدور المُخزّي الذي قامت به سلطات بريطانيا الاستعمارية في ذلك الزمان ، وللتذكير ان حكاية التهجير العرفي والمناطقي قامت به الدولة الصهيونية في إسرائيل ضد أهلنا الفلسطينيين أصحاب الارض الحقيقيين ، ومثال آخر نتذكر ان الدولة النازية في ألمانيا قامت بتهجير مُعظم الأروام من غير العرق "الاري" وأبعدتهم من أماكن سكنها من برلين ولايبرج وهایدل بيرج وفرانكفورت ومن غيرها من المدن الألمانية واقتادتهم الى معسكرات النفي والشتات وبعدها توالى فصول المأساة الكونية وعرف الجميع بقية الحكايات التراجيدية في ألمانيا .

وللتذكير بموضوع الإرهاب والارهابيين التي تضرب أهلنا وأبنائنا في كل من معسكر رأس عباس بعدن والمكلا ووادي حضرموت وأخيراً في يوم الاثنين بتاريخ 23 مايو 2016م ، بحدوث الصدمة المرعبة لقتل ابناتنا المجندين من أبناء عدن في خورمكسر ومعسكر بدر في حادث إجرامي مُخيف راح ضحيته قرابة 43 شهيداً ، وأكثر من 60 جريحاً ، وتبنته

أما القفز في الهواء للبحث عن حلول وهمية لإلهاء الرأي العام المحلي والدولي فهو مجرد أكذوبة لم تمر حتى للحظات على المواطن الصابر في عدن ، وعلى سبيل المثال لهذه الإجراءات المموجة، ترحيل المواطنين اليمنيين من عدن الى خارجها والتي اعتبرت بمثابة (قرار العار) لمن أصدره ونفذه بتلك الطرق المهيبة لإنسانية اليمني وستتحول لوصمة عار أسود لكل منتسبي الحراك بشقيه السلمي والمسلح بالإضافة لبقية

المخابرات البريطانية ومحاولات طمس يهودية آل سعود

ومقدساتنا وتستولي على السلطة بالقوة وبدون مبرر وتتمتع على تاريخنا بتزوير تاريخ لها على حساب تاريخنا فتدعي لنفسها زوراً وأقتراً بأنها صاحبة التاريخ الحديث في الجزيرة العربية ولهذا الزاماً علينا نصح هذا الخطأ ونمحو هذا الوصم من جبين تاريخنا ونقدم آل سعود على حقيقتهم وكيف دخلوا البلاد حاكمين وما هو دورهم في تلك الحقب التي توالوا عليها منذ تسلمهم العرش المتمرّز الذي تورّثوه جيلاً بعد آخر.

واليوم نحن أمام حقد سعودي جعل من بلاد الحرمين منبعاً لتآمر على شعب اليمن بوجه خاص وسوريا والعراق ولبنان بشكل عام، فقد استخدمت السعودية كل اذرعها في إخماد الديمقراطية وكل الحركات الثورية العربية سواء في تونس واليمن أو سوريا إما عن طريق السفليين أتباع النظام السعودي أو عن طريق الانقلابات العسكرية بواسطة مرزّقتها في الدول العربية.. واليوم النظام السعودي كاسرطان ينهش في جسد الأمة العربية والإسلامية التي لن تنعم بالأمان حتى يتم استنصاه. وماتشبه من حرب شرسة ومدمرة على اليمن انما يثبت حقيقة هذه الأسرة والتي دفعت لليبراليين في خمسينيات القرن الماضي عقوداً ومصالح اقتصادية بمئات المليارات من الجنيهات الاسترلينية حتى تُحمي أصولها اليهودية، ولكن الممارسات الفعلية والوحشية لكل سعود الآن أكثر شراسة ووحشية وبربرية من أجدادهم الذين سكنوا بالبيتنا بنجران ثم المدينة المنورة... وختاماً للفنان العالمي الشهير خوليو كاليبزير قد غنى أغنية جميلة تقول (لا يهم أن أكون بدياً أو مسيحياً، المهم أن أكون يهودياً حتى أحقق إخلاصي عن طريق يهوديتي والتي أختبئ وراءها).

وهكذا يختبئ آل سعود وراء يهوديتهم ليقتلوا ويهدموا ويشردوا.. ولكن إلى متى؟!

نجران هما الشيخ محمد التميمي والحاج محمد عبد الله فليبي رسالة لليهودي يوسف بن الياهو يطلب منه تسليم كتاب (نبع نجران المكين في ترات أهله الأولين) وهو الجامع الشامل لتاريخ يهود الجزيرة العربية كلها الأولين والأخرين وكافة اليهود الذين دخلوا في الدين الاسلامي- آل سعود- والمسيحي واندسوا في القبائل الأخرى للاحتماء، بها، وكيف اطلقوا على أنفسهم اسم آل سعود وكيف هاجروا الى العراق وكيف اندسوا في فخذ المصاليخ ووزعموا أنهم من قبيلة عنزة وغير ذلك مما يكشف غطاء الذهب الأسود الخادع عن وجوه آل سعود.. ولنقرأ ما طرحته شخصية نجدية ورمز لاسمه بحسين يقول: إننا في قلب الجزيرة العربية لا يشرفنا أن يرتبط تاريخنا بالخائنة التي لتسطو على الظلام



بن سعود مع رجليه الى

من المعروف والمشهور بين أجدادنا في الجزيرة العربية أن الملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن بسط يديه على كافة الأراضي التي توسع بها ونهبها من دول الجيران، قام وبمساعدة من التاج البريطاني وبحركة سريعة بالتحرك نحو نجران لتطويق كل ما يمكن أن يثبت الأصول اليهودية لآل سعود وكان في حينها (إلياس بن مقرن الياهو) زعيم اليهود في نجران وأحد أسلاف آل سعود وبحوزة هذا اليهودي كم هائل من الوثائق والمخطوطات التي تثبت يهودية آل سعود والأصول اليهودية لـ (مكرن) جد هم..

حتى أواخر القرن الماضي، ليستلم النفوذ بعد ذلك الثعلب الأمريكي.. ومن الدلالات التاريخية التي تدل على الأصول اليهودية لآل سعود ولأهمية القضية طلب آل سعود من المخابرات البريطانية تكليف ضباطهم في الجزيرة العربية- بقيادة الفريق الاستخباري وحمل اسم البعثة الأثرية البلجيكية - تمشيط نجران وشارك فيه ثلاثة من اليهود وهم فيليب لينيز وكوزناك ريكان وجاك ريكان ورائد الرحلة هاري سنت دجون فليبي ، والذي أصبح فيما بعد الشيخ عبدالله فليبي، واستغرقت الرحلة مدة أربعة أشهر حيث انطلقوا جواً من بروكسل في 24 أكتوبر 1951م لتزور الرياض وجدة ولكنهم في

نجران مروا بكل قرية وكل بئر وكل حجر - ولمن أراد الاستيضاح فليرجع لكتاب (رحلة استكشافية في وسط الجزيرة العربية) وهو من تأليف عضو البعثة فليب لينيز ذي الأصول اليهودية وعضو المخابرات البريطانية.. وللأسف فقد قدم الأمير سلمان بن عبدالعزيز للكتاب عندما كان في مقتبل العمر -العاهل السعودي الآن- وقد فحصت البعثة المخابراتية الآلاف من الوثائق ومئات المواقع والأماكن والقلاع والحصون وتم حفظ ما حصلت عليه المخابرات البريطانية لدى المنظمات اليهودية في العالم، والنسخ الأصلية موجودة في

ومكرن هذا حرف اسمه لاحقاً إلى «مقرن» حيث يلتقي عبدالعزيز آل سعود مع (إلياس الياهو) في

الجد السادس وهو الجامع لإلياس مع آل سعود وقد أرسل عبدالعزيز بن سعود مجموعة من القتلّة الى نجران تارة بالتهديد وتارة بالوعيد، ليخفي بعدها إلياس، حيث تمت تصفيته.. وبقتله تمحى وثائق تاريخية كانت تؤرخ أصول آل سعود اليهودي منذ الملك ذي نواس الحميري.. ولقد ظلت أسرة آل سعود خائفة ومتوجسة من ظهور وثائق وأثار او نقوش أو مخطوطات تفضح أنسابهم وأصولهم اليهودية ولهذا نصح عرب

المخابرات البريطانية (جون فليبي) مهندس العرش السعودي الملك عبدالعزيز آل سعود بضرورة تشكيل فريق مخابراتي وتحت مسمى البعثة الأثرية البلجيكية والتي جاءت نجران ومحيطها من نجد شرقاً إلى الحجاز غرباً حتى يطمئن آل سعود بأنه لا توجد وثائق أو أدلة غيرهما.. واليوم هل الانجليز من مصلحتهم ان يلاحقوا تاريخ آل سعود.. هذا أكيد لن الابتزاز المالي والسياسي كان وسيظل هدف بريطانيا وقد استغل ذلك الهدف اما عبر صفقات تجارية أو اتفاقات سياسية جعل الانجليز منذ بداية القرن العشرين ينظرون للثروات السعودية



فيصل عساج